والقى نكره لها ومالها ونظر اليها منصفا
وضح له منها ما خفا وما قوى عنده
غير ذلك وتوخ فى نظره ما هنالك
فدونه وما شا دون انكار فليس
فى الاختيار ولابة اجبار فان كان
ممن اذا نظر فى الادله مآزها وما رها
واذا قام قومة الرجال ماسها وماسها
فليختر لنفسه اى قول وليركد
فى توجيهه كل هول وليتفق فى تصرفه
من سعة ذات يده ان كان ذا طول
وان فقير باعه والحضر اطلاعه
ممد لسانه الى البذا وتناول بالشتم
والهذى فانا لله ولا حول وان رام
بزعمه ان ارجع عما اخترته فلو قطعت
اربا اربا ما رجعت ولم اقصد سوا
ان اريد الا الاصلاح ما استطعت ولقد
وصل الى عن رجل من اهل الحديث وبمر

سعى

سعى فيه طول عمره السعى الخبيث انه
ذكر له ما قلته فصاح واعرض بوجهه
واشاح واجرى من فمه سيلا وحر
من لسانه ويلا وكسا وجه الصباح
ليلا وكاد يطير مع بنات نعش وحاص
حيصة حمر الوحش ثم زار وشزر
فى النظر وكلح بوجهه وبسر
وقال محشا وهجر وهذى فى متطقه
وهذر وصرح بانها نحو ذباله من
اهل سقر وذكر الله نزل فيها من
القرآن الكريم ولا نسأل عن اصحاب
الجحيم فقلت للناقل لم لا جئت
الى وردك وهلا الفمت فاه من كلام شيخه
وهو الركن المشيد بحجر واطفأ نيران
البغاد التى اوقدها من ذفر بزفر من
ذفر وعلمت انه يضرب فى حديد
بارد اذا ضرب بناخ فى ذهب ذايب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)